

بسم الله الرحمن الرحيم

14- كتاب الوتر

1- باب: ما جاء في الوتر

990- عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله عن صلاة الليل: فقال رسول الله: «صلاة الليل مثنى. مثنى. فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى». [أطرافه في: 1137].

991- عن نافع: أن عبدالله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في الوتر.

924- عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته - تعنى بالليل. [أطرافه في: 6310].

قوله: مثنى مثنى: أى اثنين اثنين، وعند مسلم عن ابن عمر: «قال تسلم مع كل ركعتين». قوله: فإذا خشي أحدكم الصبح: استدل به على خروج وقت الوتر بطلوع الفجر. وعند أبى داود والنسائي عن ابن عمر فإذا كان الفجر فقد ذهب كل صلاة الليل والوتر. قوله: توتر له ما قد صلى: استدل به على أن الركعة الأخيرة هي الوتر وأن كل ما تقدمها شفع.

2- باب: ساعات الوتر

روى معلقا ووصله في موضع آخر. قال أبو هريرة. أوصانى النبي ﷺ بالوتر قبل النوم.

996- عن عائشة قالت: كل الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى وتره إلى السحر.

قوله: ساعات الوتر: أى أوقاته، وأجمعوا على أن ابتداء مغيب الشفق بعد صلاة العشاء. قوله كل الليل أوتر رسول الله ﷺ فى الأول للاحتياط والآخر لمن علم من نفسه قوة، كما ورد عن جابر عند مسلم: «من طمع منكم أن يقوم آخر الليل فليوتر من آخره، فإن صلاة آخر الليل مشهودة وذلك أفضل. ومن خاف منكم أن يقوم الليل فليوتر من أوله».

3- باب: الوتر في السفر، وعلى الدابة

1000- عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته. [أطرافه في: 1096، 1098، 1105].

قوله: الوتر في السفر: أشار بالرد على من قال: إنه لا يسن من السفر. قوله: على الدابة: دال أنه ليس بواجب أى الوتر.

تم بحمد الله كتاب الوتر ويليه الاستسقاء إن شاء الله

* * * * *